



عمان تخفض ضريبة
الدخل للشركات وتمنح
المستثمرين إقامة مطولة

11 ص 11

روائيون يقاضون
الدراما المصرية
بتهمة السطو

16 ص 16

قصف المنشآت السعودية
فعل إيراني سواء تم
من العراق أو اليمن

8 ص 8



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2021/03/10

26 رجب 1442

السنة 43 العدد 11995

Wednesday 10/03/2021

43rd Year, Issue 11995

العرب

منح الثقة للحكومة الليبية يتأرجح بين مناورات التعديل والتأجيل

واعتبر أن هذا الخيار يعود إلى معرفته بأن أطراف الصراع "تسخن" لعودة الاقتتال، لذلك لن تسند وزارة الدفاع لأي منها، وذلك في الوقت الذي أكد فيه محمد حمودة الناطق باسم حكومة الوحدة الوطنية، أمام البرلمان أن وزارة الدفاع سيتولاهم الليبية مؤقتاً.

واقصر عبد الحميد الدبيبة ان المحاصمة السياسية والجغرافية فرضت نفسها في تشكيلة حكومته، مرجعاً ذلك إلى جملة من العوامل، منها أن "الحملة ضدها كانت ضخمة من الذين يريدون تدمير البلاد، والذين يريدون احتلالها"، حيث أشار في هذا السياق إلى المرتزة والقوات الأجنبية التي وصفها بـ"خنجر في ظهر ليبيا لا بد من العمل على التحرش منها بحكمة وهدوء فالأمر ليس هيناً".

ويرى مراقبون أن هذه المناورات تبقى مع ذلك غير متطابقة أو متشابهة، حيث تتقاذفها حسابات متباينة من شأنها تمكين الدبيبة الذي مازالت أمامه عشرة أيام للحصول على ثقة البرلمان، من مساحة واسعة للتحرك لإرضاء الغاضبين وخاصة من الشرق وبالتحديد من برقة الذين ساعدهم كثيرا ترشيح لمياء أبوسدرة لتولي وزارة الخارجية ضمن حصص الشرق.



صالح أفحيمية
تم تعليق الجلسة لساعة
ونصف لكن عقيلة صالح
رفض العودة

ويعد هذا الاستياء الذي عبر عنه غالبية نواب المنطقة الشرقية بمن فيهم رئيس البرلمان، عقيلة صالح، إلى أن لمياء أبوسدرة رشحتها لهذه الحقبة الوزارية السيادة حزب الوطن برئاسة القيادي السابق في الجماعة الليبية المقاتلة الموالية لتنظيم القاعدة، عبد الحكيم بالحاج المثير للجدل.

وعلى أساس ذلك، كشفت تسريبات انتشرت بسرعة في مواقع التواصل الاجتماعي، تشير إلى أن الدبيبة قد يكون استجاب لبعض مطالب نواب الشرق، حيث سرت أنباء تفيد بأنه اتصلت إلى تاهامات مع عقيلة صالح تستهدف إعادة ترتيب تشكيلة الحكومة بما يخفف في سقف الرضا لها، خاصة وأنه أصبح يدرك أن لمياء أبوسدرة لن تحصل على ثقة نواب إقليم برقة.

الجمعي قاسمي

تونس- أصبح مصير الحكومة الليبية الجديدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة يتأرجح بين مناورات فراقاء الصراع التي تتالت خلال اليومين الماضيين بحسابات تشابكت في استهدافاتها التي باتت تتراوح بين تأجيل منح الثقة لها وترحيل هذا الاستحقاق إلى موعد لاحق، وبين الضغط لإدخال تعديلات على تشكيلتها، والتخطيط الخفي لنسفسها كليا وإبقاء الوضع على حاله.

وانتهت مداولات مجلس النواب، الثلاثاء، لليوم الثاني على التوالي برقع الجلسة دون التصويت على الحكومة المقترحة وسط أنباء عن ضغوط يمارسها النواب بقيادة رئيس البرلمان عقيلة صالح لتعديل التشكيلة الحكومية. وقال النائب صالح أفحيمية إنه تم تعليق الجلسة بداية لمدة ساعة ونصف لكن عقيلة صالح، الذي كان أحد المرشحين لتولي منصب في السلطة التنفيذية الجديدة وفشل، رفض العودة مجدداً لاستكمالها.

وأضاف أن مكتب الرئاسة اجتمع بعد تعليق الجلسة مؤقتاً "لكن النائب الأول فوزي النويدي أبلغنا بتعليق الجلسة واستئنافها صباح الأربعاء وأن الجلسة لن تكون للنقاش وإنما للتصويت مباشرة على الحكومة".

واستأنف البرلمان الليبي، الثلاثاء، أعمال جلسة منح الثقة للحكومة الجديدة بمدينة سرت، بحضور الدبيبة الذي توجه إلى النواب المشاركين فيها بكلمة سعى فيها إلى محاولة تبديد الخلافات والانقسامات، والمخاوف المرافقة، عبر التأكيد على أنه راعى في تشكيلة الحكومة التي توصل إليها، التوازنات السياسية والجغرافية لتحقيق وحدة ليبيا عبر مشاركة الجميع. وأظهرت الجلسة، التي توجه فيها النواب بأسئلة جريئة ومرجحة للديبية، أن رئيس الوزراء لديه نفس طويل لاحتواء الجميع بكل توجهاتهم وهو ما يحسب له.

وشدد في كلمته على أن الوزراء المرشحين "سيخدمون كامل ليبيا"، وألقى إلى أن "الفريق الحكومي المقترح هو نتاج لتزكيات تقدم بها عدد من النواب الذين بقى فيهم، وأنه لم يختر سوى وزير واحد، لم يذكره بالاسم، إلى جانب ترك حقيبة الدفاع شاغرة لأن كافة الأطراف المتصارعة سعت إلى أن تكون من نصيبها".

عبد الله بن زايد: «قانون قيصر» يعقد الأوضاع في سوريا

الإمارات تعتبر أن الأزمة السورية يجب أن تكون جزءاً من الحوار مع واشنطن



علاقة تهدف لخلق مستقبل أفضل للجميع

ذات الاهتمام المشترك والجهود المبذولة لدعم السلام والاستقرار في المنطقة. كما ناقش الوزير الروسي، على هامش وجوده في الإمارات، مع رئيس الحكومة اللبنانية المكلف، سعد الحريري، الثلاثاء، تطورات الوضع في لبنان والمنطقة، وذلك بحضور مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ميخائيل بوغدانوف. واعتبر مصدر سياسي لبناني أن لقاء لافروف والحريري يمثل دعماً لرئيس الحكومة المكلف بالإسراع في تشكيلها. وقال المصدر في تصريح لـ"العرب" إن موسكو تعامل الرسائل التي تصلها من قيادات لبنانية باهتمام أقل مما هو الحال مع الحريري.

حل دائم، ومن شأن وقف العمل بقانون قيصر أن يعطي قوة دفع إضافية للدور العربي في إخراج سوريا من أزمتها ورعاية انتقال سياسي فيها على قاعدة وحدة الأراضي السورية وبناء حل سوري - سوري دون تأثيرات أو أدوات خارجية.

وقال مصدر إماراتي فضل عدم ذكر اسمه "أن ما يحدث الآن في سوريا أشبه بالسيناريو العراقي في التسعينات. الحرب إلى توقف، لكن العقوبات الاقتصادية تفكك بالشعب ولا تهز النظام. كلنا نعرف ما هو الثمن الذي دفعه العراق ودفعته المنطقة من أمنها واستقرارها".

وأشار محلل سياسي سوري، فضل عدم الكشف عن اسمه، إلى أن مبادرة الإمارات لوقف العمل بـ"قانون قيصر" مهمة لاعتبارات منها أنها تظهر قوة الاقتراح العربي في القضايا الإقليمية، لكن الأهم أنها مبادرة تتحاور مع الولايات المتحدة بشكل علني وتبلغها كيف يفكر العرب في الحل السوري.

وأضاف المحلل السوري أن هذا الأسلوب القائم على الوضوح والندية يمكن أن يبني عليه لإبلاغ الإدارة الجديدة في واشنطن بنظرة العرب لحل الخلافات الخاصة ببقية الملفات بينها موضوع اليمن والعلاقة مع إيران.

وقال وزير الخارجية الإماراتي "بحقنا مع الجانب الروسي تداعيات التطرف والعنف"، ملاحظاً أن "العلاقات مع روسيا شهدت تطوراً ملحوظاً في جوانب عدة، وعلاقائنا مع روسيا تهدف لخلق مستقبل أفضل للجميع".

ولفت بعد اللقاء إلى أن بلاده تؤمن بأهمية "تعزيز علاقات التعاون مع دول العالم، فالعلاقات مع روسيا ستستمر في الإزدهار في جميع المجالات". بدوره، شدد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، خلال المؤتمر الصحافي ذاته، على أن بلاده تدعم التسوية السياسية في سوريا وليبيا واليمن، مرحباً باتفاقية السلام بين الإمارات وإسرائيل، وجهود أبو ظبي بشأن حل القضية الفلسطينية.

وشجع لافروف على عودة متزامنة بين الولايات المتحدة وإيران إلى الاتفاق النووي المبرم عام 2015. وقال

أبو ظبي - أكدت الإمارات أن قانون قيصر الأميركي، الذي يفرض العقوبات على المتعاملين مع سوريا، يزيد من تعقيد الأوضاع ويعيق عودة سوريا إلى عمقها العربي، في موقف يعد بمثابة دعوة إلى الإدارة الجديدة في واشنطن إلى مراجعة هذا القانون.

وقال وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروسي سيرجي لافروف في العاصمة الإماراتية أبو ظبي إن "التحدي الأكبر الذي يواجه اليوم التنسيق والعمل المشترك مع سوريا هو قانون قيصر". وأكد الشيخ عبدالله بن زايد أن "إبقاء قانون قيصر كما هو اليوم يجعل هذا المسار في غاية الصعوبة ليس لنا كدول فقط بل أيضاً على القطاع الخاص".

و"قانون قيصر" الذي دخل حيز التنفيذ في يونيو 2020، يفرض عقوبات متشددة على النظام السوري، وعلى الجهات الخارجية (حكومات أو شركات خاصة) التي تتعامل معه. وفرضت واشنطن حتى الآن عقوبات على 58 شخصاً وكياناً مرتبطين بنظام الرئيس السوري بشار الأسد، بينها شركات في قطاع النفط.

وأكد الشيخ عبدالله بن زايد أن هذا "يجب أن يكون جزءاً من الحوار الذي نتحدث به بشكل واضح مع أصدقائنا في الولايات المتحدة أيضاً". وأضاف أن "عودة سوريا لمحيطها العربي أمر لا بد منه" وهو من "مصالحها ومصالح البلدان الأخرى في المنطقة".

واعتبر مراقبون أن تصريحات الشيخ عبدالله بن زايد تظهر رغبة إماراتية في أن تقوم الولايات المتحدة بمراجعة موقفها من سوريا للمساعدة في تسهيل التوصل إلى حل للأزمة بعد مرور عشر سنوات من انطلاقتها. وأشاروا إلى أن استمرار هذه الأزمة لا يؤثر فقط على سوريا بل على المنطقة ككل، خاصة من الجانب الأمني، حيث تساءلوا هذه الأزمة، المفتوحة على المجهول، الحركات المتطرفة في الحصول على مواقع حيوية استقطاباً وتدريباً وتسليحاً.

ولفتوا إلى أن الأزمة المستمرة فتحت الأبواب أمام تدخلات خارجية متعددة في سوريا، وكل جهة تعتقد بأن بقاءها مشروع طالما لم يتم التوصل إلى

«مصالحة» بين مصر وقطر لا شيء يدعمها على أرض الواقع

القاهرة تمنح الدوحة الوقت الكافي لإعادة ترتيب أوراقها الإقليمية

وذكرت أن هذه التصرفات مبهومة مؤقتاً، ونمة رهان على أن تخففي تدريجياً، لأن المواقف السياسية تبدو متمسكة بالمصالحة ولم تحدد عنها، ولعل عدم اعتراض قطر على التجديد للمرشح المصري أحمد أبو الغيط كأمين عام لجامعة الدول العربية مؤخراً، بعث برسالة إيجابية، خاصة أنها اعترضت عليه بقوة في المرة الأولى.

أكد وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، خلال لقائه مع نظيره المصري سامح شكري، على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة قبل أيام، أن البلدين يسعيان إلى "إعادة الدفة إلى العلاقات".

ولم يتحدث أي مسؤول في البلدين مباشرة حول مصير القضايا التي أدت إلى اشتعال الأزمة، خاصة المتعلقة باحتضان جماعة الإخوان والمتطرفين ودعمهم، فكل طرف يتعامل معها بتجاهل، وواصلت قناة الجزيرة نهجها السلبي في التعامل مع مصر.

وقالت مصادر مصرية لـ"العرب"، إن القاهرة حريصة على المصالحة وتستكشف تدريجياً حَسَن نوايا قطر، وترقب كل ما يصدر عن وسائل الإعلام التابعة لها، وقد تكون لهجة الحادة السابقة خفتت بعض الشيء، لكن لا تزال بقايا الخطاب القديم مستمرة، بما يوحي بأن الدوحة لن تستجيب بسهولة لأي ضغوط.

أطراف إقليمية أخرى معادية مصر، مثل تركيا، وهو أمر معقد وليس من الممكن تجاوزه في فترة زمنية قصيرة، وهو ما تفهمه القاهرة جيداً.

وقال وزير الخارجية المصري الأسبق، محمد العربي، إن زيارة الوفد القطري تمهد لإزالة الشوائب التي تعوق عودة العلاقات الطبيعية، وهناك إجراءات تسير بشكل منتظم للتعرف على حقيقة موقف قطر من المصالحة.

وأضاف العربي في تصريح لـ"العرب"، أن القاهرة "لم تر حتى الآن" ما يبني جدية الدوحة في مسألة عودة العلاقات بشكل يتيح تأسيس تعاون مشترك في مجالات مختلفة.

بشأن شكل التمثيل الدبلوماسي، إلى جانب إتاحة الفرصة للقاهرة لمراقبة السياسات القطرية تجاهها وتقييمها والتأكد من أنها ليست مناورة سياسية. وبحثت الاجتماعات التوقيعات الزمنية، التي تحتاجها الدوحة لتعديل سلوكها تجاه القاهرة، لأنها قد تكون بحاجة إلى المزيد من الوقت كي تعيد ترتيب أوراقها مع

محمد العربي
القاهرة لم تر حتى الآن ما يبني جدية الدوحة

الجزيرة القطرية، الإثنين وليلة يومين، وهي الأولى من نوعها منذ الإعلان عن المصالحة في قمة الغلا بالسعودية، في الخامس من يناير الماضي.

وأجرى الوفد مباحثات مع مسؤولين في مصر حول "تسريع استئناف العلاقات"، وكان الإعلان الذي صدر عن القاهرة بعد القمة الخليجية بشأن عودتها يصطدم بمطبات سياسية، وهناك إجراءات يجب القيام بها، وملفات من الضروري تصفيتها.

وتهدف الزيارة إلى التعامل مع بعض المشكلات الإدارية على مستوى القنصليات، منها ما يتعلق بالمصريين في قطر، والقطريين في مصر، والتباحث